

مراجعة وتقييم بعد نهاية الموسم الحسيني



مراجعة وتقييم بعد نهاية الموسم الحسيني

ونحن ننهي الموسم الحسيني لشهري محرم وصفر لابد أن نقف ونراجع ونحلل مقدار استفادتنا من إقامة الشعائر الحسينية، كما أمرنا الائمة المعصومون (عليهم السلام) في كل طاعة، كالصلاة حينما جعل الإمام(عليه السلام) مقياساً لقبولها والإنتفاع بها وهو مقدار نهياها عن الفحشاء والمنكر، فدرجة استفادتنا من النهضة الحسينية المباركة يحددها مقدار نجاحنا في إنجاز الرسالة الحسينية المباركة وتحقيق الإعمار في نواحي الحياة الإنسانية الكريمة، وهي نفس الدرجة التي نستحقها في اختبار التمهيد للظهور المبارك للإمام المهدي (عجل الله فرجه) لأن الرسالة واحدة والغرض واحد، فلنراجع انفسنا ونقّيم افعالنا بدقة ولا نكون من الغافلين المخدوعين ببعض الشكليات والعناوين المزوّقة والطقوس المتخلّفة

لنقنع انفسنا بأننا قد أحيينا شعائر الحسين (عليه السلام) وهي لا تزيد إلا بعداً عن الامام الحسين (عليه السلام) وأهدافه المباركة لأنها تساهم في تجهيل الناس وتسطي عقولهم وهو مخالف لما أرادہ الإمام (عليه السلام) كما ورد في زيارته المخصوصة إنه (بذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة) .

#المرجع_اليقوبي